

# محاضرة قواعد في التكفير لفضيلة الشيخ وليد السعیدان

وليد السعیدان

الموقع رسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين.  
والصلة والسلام على رسول الله الامین وعلى الله واصحابه الطيبین الطاهرین ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد -

00:00:00

فإن مسألة التكفير عند أهل السنة والجماعة من الأبواب العظيمة التي لا بد أن تضبط بضوابط شرعية مستمدۃ من الكتاب والسنة فأن  
التكفير بلا علم ولا برهان من أكبر الفتن التي غربلت الأمة. وأول فتنة ظهرت في - 00:00:47

الأمة هي فتنة التكفير التي اجرأها الله عز وجل على يد الخوارج. ومذهبهم مبني على تكفير المؤمنين وعلى استحلال دمائهم وعلى  
جعل ديارهم دياراً كفر. بل لا نعلم فتنة ايها - 00:01:07

الأخوان اعظم من فتنة التكفير. لأن فتنة التكفير هي الفتنة الوحيدة التي تراق فيها الدماء. فأن الناس اختلفوا في اسماء الله وصفاته  
واختلفوا في مسألة القدر ولم تراق الدماء لكن لما كفر بعضهم ببعض ضرب بعضهم رقابا - 00:01:27

رقاب بعض. فإذا كثرت بسبب هذه الفتنة القلاقل على الأمة. فإذا فتنة التكفير فتنۃ عظيمة ويعظم خطر هذه الفتنة إذا أخذت على  
غير مذهب أهل السنة والجماعة. يعظم أمر هذه - 00:01:47

فتنة إذا أخذت على غير مذهب أهل السنة والجماعة. فإذا أخذت هذه المسألة على مذهب الخوارج فيا ويل الأمة من الدماء التي  
ستراق. ويا ويل الأمة من العبرات التي ستتصيّبها والأضرار التي - 00:02:07

تحل عليها ولذلك فالسلامة في فتنة التكفير إن نأخذها على مجمل على مقتضى قواعد أهل السنة والجماعة فتكون الأمة حينئذ في  
امن وامان وراحة واطمئنان من كل العواقب الوخيمة التي - 00:02:27

ستحل عليها فيما لو أخذت على في على ما على قواعد أهل البدع. من أجلها عقد مكتب الدعوة في هذه البلد المبارك التي أحبها قلبي  
واحب اهلها واحب اخلاقهم. واسأل الله ان يغفر لهم - 00:02:47

جميعاً ان يجزيهم عنى وعن المسلمين خير الجزاء. وان يغفر لهم المغفرة الواسعة. وان يحشرنا واياهم في زمرة محمد صلى الله عليه  
 وسلم. رتب المكتب محاضرة عنوانها قواعد التكفير لكن عند من؟ عند - 00:03:07

أهل السنة فجزاهم الله خيراً. لأننا نعاني في هذه الأزمنة من كثرة التكفير. الذي لم يبني على علم ولا على هدى ولا على برهان فبعض  
الناس يكفرون الأمرا والحكام والملوك والرؤسا وبعضهم يكفرون العلماء وبعضهم يكفر بعض - 00:03:27

فصدق فيما قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح الإمام البخاري من حديث ابن عمر قال لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب  
بعضكم رقاب بعض. فهيا فهيا هلا ننظم جملة من القواعد المقررة في هذا الباب - 00:03:47

على وجه الاختصار حتى لا نطيل عليكم. القاعدة الاولى وهل يكب الناس في النار على مناشرهم الا حصائد المستهم هذه القاعدة تبين  
لك ان تكفير الناس بلا علم ولا هدى ولا برهان من جملة الحصائد والافات - 00:04:07

التي لها عواقبها الوخيمة عند الله عز وجل يوم القيمة. فكما انك ستعاقب يوم القيمة وستسأل عن غيبة الناس وعن النمية عليهم  
وعن الواقع في اعراضهم وعن الكذب وعن سائر افات اللسان فاعلم ان من اعظم افات اللسان تكفير الناس - 00:04:27

ان من اعظم افات اللسان تكفير الناس. فكل انسان كفرته فسيكتب في صحي�텔 تكفيره وستسأل عنها يوم القيمة فان كان تكفيرك  
له على علم وهدى وبرهان فقد نجوت وان كان على ظلم وبغي واعتدال - 00:04:47

وعدوان فيا ويلك من الله عز وجل. فان تكفير المسلم من جملة حقوق الله وحقوق المسلم ايضا. فلا يجوز للانسان ان يعمل لسانه في

اعراض المسلمين تكفيرا وتفسيقا وتبديعا الا بالعلم. الا بالبرهان والا فيا ويله من الله. يوم - 00:05:07

وتشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. ويقول

النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم - 00:05:27

او قال على منا خرهم في النار الا حصائد السنتهم؟ ولقد توعد الله اهل الافك بقوله اذ تلقونه السنتكم ما تقولون ما ليس لكم به علم.

فاذا كان هذا في مسألة الافك ففي مسألة التكفير من باب من باب اولى - 00:05:47

واعلم ان هذه الكلمة وهي كلمة التكفير اذا انطلقت من فمك الى اخيك فلربما تكون هي الكلمة التي توجب سخط الله عز وجل.

يقول النبي عليه الصلاة والسلام وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يكتب الله - 00:06:07

وعليه بها سخطه الى يوم القيمة. وهو مسخوط عليه من فوق سبع سماوات بسبب كلمة السوء التي اخرجها وانت لا تدری فلعل تلك

الكلمة هي كلمة الكفر الذي ابتليت به اخاك وهو بريء منه. فالحذر الحذر من التكfir لانه - 00:06:27

من افات اللسان. القاعدة الثانية ايما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باع بها احدهما. ايما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باع بها احدهما.

واصل هذه القاعدة حديث من الصحيح من حديث ابي قلابة - 00:06:47

ثابت ابن الصحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وايما رجل قال لأخيه يا كافر وليس كذلك الا

حار الا حار عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله - 00:07:07

عليه وسلم من قال لأخيه يا كافر فقد باع بها احدهما. فان قلت وما معنى قوله فقد باع بها احدهما يعني هل اذا كفرت من ليس بكافر

تكفر انت تكفر انت الجواب في خلاف بين اهل العلم - 00:07:27

الله والقول الصحيح انه باع باثمه باع باع باثمه تكفيه واتهام اخيه وباء باثمه اخيه ووزره فيها ويله من الله يوم القيمة لانه سبب باع

اخيه اذا لم يكن كما كما قال - 00:07:47

فاذا تكثير المسلمين بلا علم ولا هدى ولا برهان امره خطير جدا. فانك اذا نطقت كلمة الكفر متوجهة الى اخيك فانها ستخرج من فيك

الى اخيك. فان لم يك محل صالحة لها فان اثمه ووزرها يرجع على - 00:08:07

ان يرجع عليك وسوف تراه ظاهرا امام عينيك في صحيفة سيناتك عند الله يوم القيمة القاعدة الثالثة التكثير بلا علم قول على الله

بلا علم. التكثير بلا علم قول على الله بلا علم. ومن اعظم المحرمات ان تقول على الله بلا علم. بل ان القول على الله بلا علم اعظم من

الشرك - 00:08:27

فان الشرك فرع من فروع القول على الله بلا علم. ولذلك قال الله عز وجل قل انما حرم رب الفواحش ثم ارتقى الى ما هو اعظم منها.

الفواحش والاثم ثم البغي. قال - 00:08:57

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ثم ختم الایة باعظم المحرمات على الاطلاق. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فمن وقع في

اعراض الناس تكفيرا وتجريحا بلا علم فكانه اثبت احكاما شرعية بلا علم. فاما انه لا يجوز لك ان - 00:09:17

ان تقول هذا واجب بلا علم. هذا حرام بلا علم. ولا تقولوا لما تصف. السنتكم الكذب. هذا حال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. فاذا

كان مجرد اثبات الاحكام الشرعية من حلال وحرام. يحرم بلا علم فكيف - 00:09:37

ففي اثبات تكثير او تبديع او تفسيق بلا علم ولا برهان. قال الله عز وجل ولا تقولوا ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا كل

اولئك كان عنده مسئولا. قال الامام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله - 00:09:57

واعلم رحمك الله تعالى ان قاعدة الضلال هي القول على الله بلا علم. قاعدة الضلال هي القول على الله بلا علم. ومن قواعد فاذا اذا

كفرت احدا فيجب ان يكون تكفيرك مبنيا على مادا - 00:10:17

على العلم وعلى البرهان. القاعدة الرابعة التكثير من احكام الشرع. فلا نكفر الا من كفره الله رسوله التكثير من احكام الشرع فلا نكفر

الا من كفره الله ورسوله. لان المتقرر باجماع - 00:10:37

العلماء ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للادلة الصحيحة الصريحة. فلا يجوز لنا ان نثبت رأيت شيئا منها الا بدليل. واطلاق التكفير على غيرك من اخوانك المسلمين من جملة ما يصدر عن - [00:10:57](#)

شرع فلا يجوز لك ان تكفر احدا بلا دليل بلا دليل شرعي. قالشيخ الاسلام رحمة الله تعالى لان ان الكفر والتکفیر حكم شرعی وانما يثبت بالادلة. فاذا سمعت احدا يکفر احدا من - [00:11:17](#)

ال المسلمين فاسأله ما برهانك على هذا التکفیر؟ فان جاء به صحيحا صريحا فعلى العين والرأس وان بدا يخطب خطب عشواء في الادلة فخذله من مغبة ذلك. ومن قواعد التکفیر ايضا التکفیر الوارد - [00:11:37](#)

في الكتاب والسنة وارد على الاشخاص والاوصف. التکفیر في الكتاب والسنة وارد على الاشخاص والاوصف فهناك اشخاص كفرهم الله وكفرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهناك طوائف كفرها الله وكفرها - [00:11:57](#)

صلى الله عليه وسلم. فالله كفر في القرآن ابليس وفرعون وهامان وقارون. وكفر كذلك ابي بن خلف. والوليد بن وعقبة ابن ابي معيط وغيرهم من من اصناف الكفار. فاذا التکفیر في القرآن والسنة يكون منصبا على اشخاص. بل وكفر - [00:12:17](#)

الاوصف ايضا فکفر الله عز وجل من حكم بغير ما انزل في كتابه وكفر الله اليهود وكفر الله النصارى اذا التکفیر الوارد في الكتاب والسنة تکفیر للأشخاص وتکفیر وتکفیر للاوصف. ومن تکفیر - [00:12:37](#)

الاوصف كذلك قوله من ترك الصلاة فقد كفر. ومن قال بخلق القرآن فقد كفر. ومن صدق الكهان والسحرة قد كفر ومن حكم بغير ما انزل الله فقد كفر. فاذا ليس الكفر منصبا على الاشخاص فقط بل على الطوائف - [00:12:57](#)

اووصاف ويوضح هذا القاعدة الكبرى وهي بيت القصيد في قواعد التکفیر وهي قاعدة تقول التکفیر وصف العام لا يستلزم تکفیر الاعيان الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء المواتي التکفیر بالوصف العام لا يستلزم تکفیر الاعيان الا بعد - [00:13:17](#)

الشروط وانتفاء المواتع. فنحن نقول ان من ترك الصلاة فقد كفر. هذا تکفیر بالوصف العام. لكن اذا اردت ان اکفر تاركا للصلوة بعينه فهنا لا يجوز لي ان ابادر في تکفیره الا بعد ان ثبتت الشروط وتنتفى المواتع. هناك محطات - [00:13:47](#)

عند اهل السنة والجماعة لا نعني الكفر العام الى كفر المعين الا بعد المرور على محطات فاذا توفرت هذه المحطات فان حكم الكفر العام يتنتقل الى كفر معين فنکفر المعين. واما - [00:14:07](#)

اذا انعدمت محطة من هذه المحطات فحينئذ يبقى تکفیر الوصف ونعتذر المعين. فان قلت وما هذه المحطات الالوهية كما يلي اولا العلم. وبناء على ذلك فمن وقع في شيء من المکفرات وهو جاہل - [00:14:27](#)

انها مکفرة ومثله يجهل فلا يجوز لنا ان نبادره بالتكفير مباشرة. هذا من الظلم والعدوان بل لابد ان نعرفه بالادلة الدالة على حكم فعله. وانه کفر فان عرف واصر وان عرف وتاب ورجع فالحمد لله كفينا كفيانا الشر. فاذا الجاہل معذور ولكن ليس - [00:14:47](#)

كل جاہل وانما الجاہل جهلا يعذر به صاحبه. كمن نشا في بادية بعيدة عن العلم والعلماء وليس عنده وسيلة الاتصال بهم او كان يفعل الشيء يظن صدق نفسه او كان يفعله موافقة لعلماء بلده وهو کفر. وهو لا يدری - [00:15:17](#)

فحينئذ قبل ان نبادره بالتكفير نعرفه اولا ونكشف الجهل عنه حتى يكون على علم وعلى بصيرة. فالله عز وجل من رحمته لا يکفر احدا ولا يعذب احدا حتى يبعث ارسولا. وقال الله عز وجل لانذرکم به - [00:15:37](#)

ومن بلغ ومنها ايها الاخوان العقل العقل محطة كبيرة وبناء ضد العقل الجنون وبناء على ذلك فلو كان الذي فعل شيئا من الكفر مجنونا افترتب عليه حکم فعله؟ الجواب لا لان المجنون - [00:15:57](#)

الاجماع لا يصح منه کفر ولا ايمان ولا نکاح ولا طلاق ولا فسخ ولا عقد باجماع العلماء رحمهم الله ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم وعن المجنون حتى يعقل. المحطة - [00:16:17](#)

البلوغ. وبناء على ذلك فلو ان الذي وقع في الكفر قولا او فعلا شاب صغير صغير لم يبلغ بعد ولم تظهر عليه شيء من علامات البلوغ افبادر بتکفیره مباشرة؟ الجواب لا لوجود - [00:16:37](#)

مانع من مواتع التکفیر وشرط مفقود. فالبلوغ شرط والصغر مانع. فان الصبي مرفوع عنه القلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في

من يرفع عنهم القلم وعن الصغير حتى يحتمل. الفى المحطة التي بعدها المحطة ليست القاعدة - [00:16:57](#)  
المحطة التي بعدها الاختيار ضد الاختيار الاكراه. وبناء على اشتراط هذا الشرط فلو ان الذي وقع في الكفر مكرها غير مختار فهل  
نرتب عليه حكم كفره حكم حكم وفعله الجواب لا بل لا بد لها ان نعذر له لم؟ لقول الله عز وجل من كفر بالله - [00:17:17](#)  
من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتى الخطأ والنسيان وما  
استكرهوا عليه حديث سنه جيد. ومن المحطات كذلك القصد - [00:17:47](#)  
وهو ان يقصد قول الكفر او فعله. وبناء على ذلك فلو صدر القول منه عن طريق الخطأ والغفلة والجهل فانه لا نرتب فاننا لا نرتب عليه  
حكم فعله. ودليل ذلك ما في الصحيحين من حديث ابي - [00:18:07](#)  
حمزة انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة في عبده حين يتوب من  
احدكم كان على راحلته بارض فلات وعليها طعامه وشرابه. فانفلت منه - [00:18:27](#)  
فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها ينتظر الموت. وبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده وعليها طعامه وشرابه فاخذ بخطامها  
وقال وقال اللهم انت عبدي وانا ربك. هذا - [00:18:47](#)  
كافر والله لو هالرجال عند المتعجلين في التكفير في هذا الزمن. يا ويله من المتعجلين من في التكفير. فالنبي عليه الصلاة والسلام  
عذر هذا الرجل مع ان الكلمة التي قالها كفر في ذاتها - [00:19:17](#)  
لكن لماذا لم ينطبق عليه حكم كفره؟ لماذا؟ حكم فعله لماذا؟ لوجود مانع وفوات شرط وهو انه ما قصد هذا. ولذلك قال النبي صلى  
الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح بمعنى انه لم يقصد - [00:19:37](#)  
المحطة التي بعدها عدم التأويل. وهذا من اوسع الشروط التي يعذر بها اهل السنة جماعة من خالفهم ولذلك لم يكفر اهل السنة  
الاشاعرة كفرقة والماتوريدية كفرقة والزيدية كفرقة لاما لانهم وقعوا فيما وقعوا فيه ليس عن عناد، وانما عن تأويل سائغ. ولذلك  
اهل السنة يقولون من وقع في شيء من المكريات - [00:19:57](#)  
وهو متأنل يعني متأنل انه يظن انها ليست بكفر فلا بأس عليه. وبرهانه نحن نقرر ان تارك الصلاة كافر ومع ذلك فان المستحاضة في  
عهد النبي صلى الله عليه وسلم ربما كانت تترك مجموعة من - [00:20:27](#)  
صلوات في السنن من حديث حملة رضي الله عنها قالت كنت استحاض حيبة شديدة كبيرة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم  
استفتته. وكانت تمنعني من الصوم والصلاه. فإذا الحملة اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:47](#)  
انها كانت تترك الصلاة بسبب ماذا؟ الاستحاضة والاستحاضة هل تترك تترك من اجلها الصلاة؟ الجواب لا الاستحاضة مستحاضة  
طاهرة المستحاذة طاهره تصوم وتصلحي ويجامعتها زوجها. الاستحاضة يعني النزيف اللي يصيب المرأة احيانا. الحيض هو اللي  
يمنع الصلاة. اذا حمله - [00:21:07](#)  
تركت مجموعة من الصلوات ومن ترك الصلاة فقد كفر. الان هل النبي عليه الصلاة والسلام حكم عليها بمقتضى فعلها؟ اجيبوا يا اخوان  
الجواب لا هل امرها بقضاء الصلوات؟ لا لم؟ لانها تركتها عن تأويل ظنا منها ان هذا هو - [00:21:27](#)  
الشرعى فإذا التأويل عذر التأويل عذر فإذا فعل الانسان كفرا عن شبهة وتأويل فالواجب علينا قبل اصدار الحكم عليه ان نكشف عنه  
الشبهة وان نبطل تأويله وان نبين له الوجهة الصحيحة - [00:21:47](#)  
فإذا انكشفت الشبهة واتضحت الحجة وابتانت المحجة واصر على قوله وعناده فحين اذ عليه بمقتضى كم من محطة عندنا؟ ست  
محطات. كل محطة تعتبر شرطا. وضدتها يعتبر مانعا فإذا لا يجوز لنا ان ننقل الحكم بالكفر من القول او الفعل الى القائل او الفاعل  
- [00:22:07](#)

الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع التي هي المحطات المحطات الست. ولذلك اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى وانتبهوا لي.  
لانها نقطة خطيرة جدا. يختلفون مع الخوارج في امور كثيرة - [00:22:37](#)  
من اعظم ما يختلفون فيه مع الخوارج ان عقيدة الخوارج هو انه بين القول والسائل تلازم ذاتي. ما في محطات نبحث فيها. فمن وقع

في الكفر كفر. من وقع في - 00:22:57

فسق فسق ما في محطات واما اهل السنة والجماعة فقد اجمعوا على ان الفعل هو حكمه والقاتل له حكمه. وانه لا يجوز لنا ان ننقل الحكم من القول او الفعل - 00:23:17

الى القائل مباشرة. وانما بعد المرور على هذه المحطات التي بينتها لكم قبل قليل. افهمتم هذا ايها الاخوان ولا لا؟ هذه من اوسع القواعد عند اهل السنة والجماعة. ومن القواعد ايضاًكم جلسنا في المحاضرة؟ ومن القواعد ايضاً قاعدة خطيرة - 00:23:37  
مهمة جداً في هذا الباب وارجوكم يا ابائي واخوانني ان تفهموها حتى نحمي مجتمعنا من التكفير بلا علم ولا برهان. مجتمع ينتشر فيه التكفيريون يفسد. يدمريهلك هذا المجتمع يهلك. يهلك هذا - 00:24:07

عن بكرة ابى لانها التكفيرية بيقتلوك باى طريقة. يا فجر نفسه يا انتحر. يا لعنك على المنابر فمجتمع فيه تكفيريون فاسد. فلذلك لابد ان نكافح ما استطعنا لحماية ايش؟ لحماية - 00:24:27

مجتمعي انتبهوا يا اخوان انا لا الغي التكfir مطلقاً اعوذ بالله. ولكننا نريد ان نرشد ونهذب التكfir نبنيه على قواعد اهل السنة والجماعة. خذوا هذه القاعدة انزالوا الكفر العام. على المعين - 00:24:47

اجتهادي لا تلزم به غيرك. انزال الكفر من الوصف العام الى المعين اجتهادي لا تلزم به غيرك. فهمتم هالقاعدة؟ واضرب لكم مثلاً غير الكفر الان اما ان انزل في السجود على ركبتي - 00:25:10

او انزل في السجود على ايدي ولا لا؟ طيب لو كنت انت ترى ان النزول على يديك وانا ارى ان النزول على ركبتي فهل يجوز لي شرعاً ان أغصبك واقهرك ان توافقني في الاجتهاد؟ لا بل لكل - 00:25:39

ماذا؟ اجتهاده وكل يعبد الله بما اداه اليه اجتهاده. فلا ينبغي ان يضرب بعضاً ويعلن بعضاً ويكرر بعضاً اذا لم اقبل ماذا؟ اجتهادك. وبناء على ذلك فكونك انت يا زيد تنزل الكفر من الوصف العام الى معين هذا الانزال - 00:25:59

انزال اجتهادي انت رأيت انه يكفر لكن انا اجتهدت فيه ورأيت انه ايش؟ ما يكفر فانت تحمل عند الله ما اداه اليك اجتهادك. وانا اتحمل عند الله ما اداه الي اجتهادي وانا وانت - 00:26:29

لكن لا في هذا الزمن لا. في هذا الزمن اما ان تكون معي والا انت ضدي عدوبي. انا كفرت محمد من الناس؟ يا ويل من تسول له نفسه الا يكفره - 00:26:49

فان من لم يكفره ولم يقبل اجتهادي ولم يعتمد قوله ولم يعمد برأيي ولم يتدين لله بما ارى فيها ويله مني هو كافر مثله. التكfir باللي اجتهاد هذا يقال فيه ما يقال في - 00:27:09

الاجتهادية الاخرى كل يعبد الله بما اداه اليه اجتهاده. محمد من الناس قد يكفر الملك. انا ما ان الملك كافر انت ما ترى كافر لانك انت كافر اصلاً. تکفر کم الان؟ طيب لي زوجة انا ولا لا - 00:27:29

ليش تقعدين معها يا فاجرة وانتي تدررين انك كافر؟ يلا انتي كافرة کم کفر؟ طب الزوجة لها اولاد ما يتبرأون منها؟ طبعاً هذا الاول يلزم الجميع الابناء البراءة من والديهم طيب ما تبرأوا منا اذا الابناء كفار طيب والابناء لهم زملاء في المدرسة - 00:27:49

كفار طيب الطلاب لهم مدرسوون؟ كفار المدرسوون لهم زوجات؟ بنمشي على المجتمع كله بسبب ماذا؟ مخالفه هذه القاعدة. انت عطني انسان نص الله عليه في القرآن انك كافر انا اكفره معك - 00:28:09

انا ما اناقش ولا اجتهد في کفر ابليس ولا کفر فرعون. هذولي نص الله عليهم باعيانهم واسخاصلهم انهم کفار. ما اتكلم فيهم تکفير اجماع ليس في خلاف. لكن انا اتكلم على الاعيان والافراد اللي ما دل الدليل على الكفر ايش؟ على کفرهم باعيانهم. انت کفترهم - 00:28:29

يا اخي بكيفك يا اخي الا لازم تلوى مخي لازم اوقفك. انا ما ارى انك اصبت في هذا فكما ان الامام احمد يرى مسائل لا يراها امام الشافعي والامام احمد والشافعي يريان مسائل لا يراها الامام مالك ولا الشافعي ولا ابى حنيفة وكل واحد منهم اخ للآخر ومحب للآخر - 00:28:49

يختلفون وقلوبهم صافية يختلفون وقلوبهم سليمة لا يكفر بعضهم بعضا فكذلك مسائل التكفير الاجتهاد لا يجوز لك ان تلزم بها غيرك.  
ولذلك في جماعة عندنا اسمها جماعة التكفير والهجرة. هذه الجماعة وقف - 00:29:09

منهم اثنان في موقف وقال لا ارى من على ايمانا من اهل الكرة الارضية ولا على من على مياسينا احد مسلم في هذه الارض انا وانت  
ويلتفت على خوبه يقول وانت اشك ما في باطنك - 00:29:29

لعبة اطفال هذا والله. هذا لعب بالاحكام الشرعية هذا. بمثل هذا تراق الدماء بمثل هذا التفكير المنحط اريقت الدماء. الخوارج كيف  
وقدعوا في الصحابة قتلوا الخوارج كثيرا من الصحابة؟ قتلوا مجموعة من الصحابة - 00:29:47

ومجموعة من التابعين ومجموعة من العلماء لما؟ لأن العلماء والصحابة لم يوافقوا الخوارج في اجتهادهم. ففضب الخوارج لماذا لا  
توافقونا في فاريقت الدماء. فمثل اصحاب هؤلاء الفهم الفاسد هم الذين يتسببون في اراقة الدماء واثارة - 00:30:07

الفتنة الدغماء على الامة. على الامة. قاعدة اخيرة ولعلنا نعتبر اننا اطلانا عليكم على كل حال. القاعدة التكفير لا يدخل في باب  
المعاملة بالمثل التكفير لا يدخل في باب المعاملة بالمثل. يعني لا يدخل في باب الغضب والعقوبات والتشفي - 00:30:27

يقول الله عز وجل وجاء سبيئة سينة مثلها الا في حق من كفرك. فلا يجوز لك ان تكفره ان التكفير لا يكون بالمقابلة والجزاء. لانه  
اصدار احكام شرعية. فمن كفرك فلا حق لك ان تتشفي منه - 00:30:57

تكفره. اذا ما رجعنا بشيء كفرا المجتمع كله. من اخطأ عليك في يدك جنى عليك تعاقبه بالمثل نعم لكن الا من كفرك او فسقك  
فاياك ان تعامله بالمثل فان مثل هذه الاحكام - 00:31:17

لا تخضعوا للمعاملة بالجزاء والمقابلة. قال الامام ابن تيمية رحمه الله فلهذا كان اهل العلم والسنۃ لا  
يكفرون من خالفهم وان كان ذلك المخالف يكفرهم - 00:31:37

ايکفرون من خالفهم وان كان ذلك المخالف يکفرهم لان الكفر حکم شرعي فليس للانسان ان يعاقبه بمثله كمن كذب عليك او زنا باهلك  
فلا تعاقبه بان تکذب عليه او تزني باهله لان التحریم - 00:31:57

حق من حقوق الله حق من حقوق الله واضح هذا يا جماعة قاعدة بما انكم تبونا نمد شوي. قاعدة لا يکفر من اجتهد في مسألة لا يکفر  
من اجتهد في مسألة تحتمل الاجتهاد اذا اخطأ. لا يکفر من اجتهد في مسألة - 00:32:17

تحتمل الاجتهاد اذا اخطأ. وهذا اصلها قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم. ويقول النبي صلى  
الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله - 00:32:46

اجران وادا اخطأ فله اجر واحد. اذا اجتهد بعض العلماء في مسألة هي کفر ورأى انها ليست بکفر وعمل بها فان عمله بها انما كان عن  
اجتهاد منه. خطأ تجد المخطئ في مسألة تحتمل الخطأ لا يجوز ان نبادره بالتفکیر. لا يجوز ان - 00:33:06

نبادره بالتفکیر. وبالجملة فان هذا الباب باب خطير. ومن اراد التوسع في هذه القواعد فلهي كاملة على اليوتيوب في قناتي اسمها  
قواعد التکفير عند اهل السنۃ والجماعۃ وهي قرابة ثلاثين قاعدة اخذنا منها - 00:33:36

بهذه العجالة جملنا منها وهي اخطرها واهمها. اسأل الله عز وجل ان يعصم مجتمعاتنا من هذه الطوائف الضالة. وان يعصم السنۃ من  
تفکیر اخواننا بلا علم ولا برهان ان يشرح صدورنا وان يجزيكم عنی وعن المسلمين خير الجزاء على جلوسكم في هذا الوقت المتأخر  
والله اعلى واعلم - 00:33:56

صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:34:16